أنوار القلوب

في

كيفية صلاة الليل

الطبعة الثانية

جمع وإعداد توفيق ناصر البوعلي

يطلب من مكتبة الزهراء - السيدة زينب
الطريق العام

موقع الأوحد
Awhad.com

العُلَماءُ وَرَثَةُ الأَنْبِياء

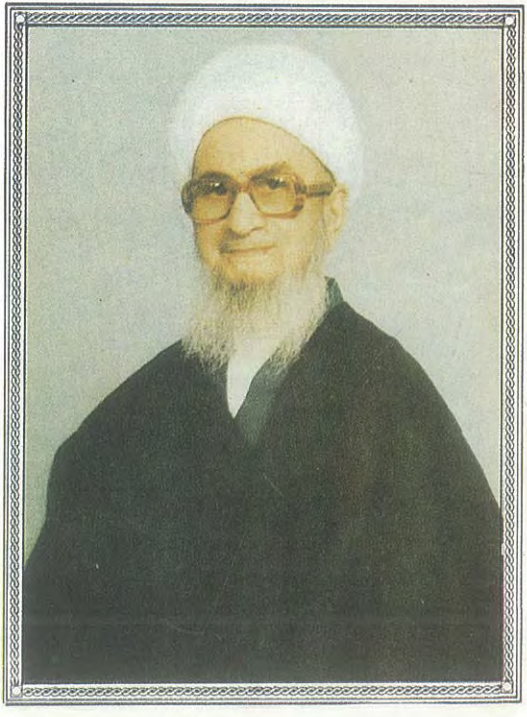

سَماحَة آية الله العُظمى الميرزا حَسَن الحَائري الإحقَاقي دام ظِلّه

العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاء

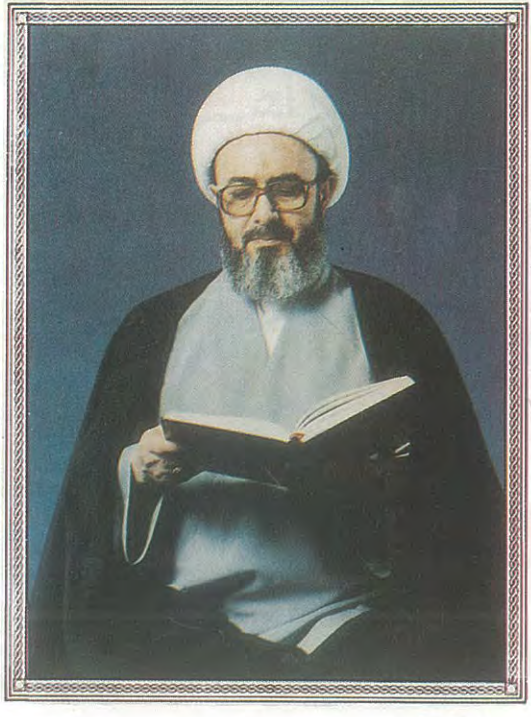

سَماحَة آيَة الله العُظمى الميرزا عَبد الرسُول الحَائري الإحقاقي دام ظِلّه

أنوار القلوب

في

كيفية صلاة الليل

الطبعة الثانية

جمع وإعداد توفيق ناصر البوعلي

يطلب من مكتبة الزهراء - السيدة زينب
الطريق العام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

دعاء الافتتاح للإمام الحجة عليه السلام

الإهداء

إلى المستغفرين بالأسحار
إلى المناجين في جوف الليل المظلم
إلى المعترفين بذنوبهم لربهم
إلى المشتاقين لمناجاة محبوبهم

يُهدى لهم

هذا العمل اليسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :-

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ الاسراء - ٧٩ .

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ... ﴾ المزمل ١ - ٣ .

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ آل عمران - ١٧ .

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ الذاريات ١٥ - ١٨

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(صَلاةُ اللَّيلِ سِرَاجٌ لِصاحِبِها في القَبرِ)

قال الإمام الصادق عليه السلام :

﴿لَيسَ مِن شِيعَتِنا مَن لَم يُصَلِّ صَلاةَ اللَّيلِ﴾

وقال أيضاً :

﴿شَرَفُ المُؤمِنِ صَلاةُ اللَّيلِ﴾

وقال أيضاً :

﴿إنَّ البُيوتَ التي يُصَلَّى فيها صَلاةُ اللَّيلِ بتِلاوَةِ القُرآنِ تُضِيءُ لأهلِ السَّماءِ كما تُضِيءُ نُجومُ السَّماءِ لأهلِ الأرضِ﴾.

صدق رسول الله وآله الطاهرون عليهم سلام الله أجمعين

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ الإسراء ٧٩

مقدمة في:

« فضل صلاة الليل »

لقد خلق الله الإنسان ومن عليه بمنن كثيرة ومن جملة منه بأن جعل له طرقاً وسبلاً توصل اليه وتقربه اليه سبحانه وتعالى حتى يسير فيها ويكون على صلة دائمة به تعالى، ومن ضمن هذه الطرق وهذه السبل صلاة الليل

وهي من الطرق الواسعة النيرة السريعة التي توصل العبد بربه.
وقد ذكرها الله في مواطن كثيرة في القرآن الكريم.
منها قوله تعالى المتقدم، وكذلك قوله تعالى في سورة المزمل:
﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾
وكذلك قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
وكذلك نبيّه صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرون قد ذكروها وحثّوا عليها وذمّوا تاركها، روى الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله جل جلاله أوحى إلى الدنيا أن اتعبي من خدمك واخدمي من رغبك وإن العبد إذا تملّى بشيء في جوف الليل المظلم وناجاه أثبت الله النور في قلبه فإذا قال يا رب يا رب

نادام الليل مل مهلك لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل
علي اكفك ثم يترل جل جلاله الى سماء الدنيا: «ملائكتي
انظروا الى عبدي فقد تخلى لي في جوف هذا الليل المظلم والبر
والبحر والفافلون ينيام اشهدوا أني قد غفرت له».

وعن الفضل قال سمعت موسى الصادق عليه السلام يقول:
«كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران أن
قال له يا بن عمران كذب من زعم أنه يحبني فإذا جنه
الليل نام عني أليس كل محب يحب خلوة حبيبه
ها أنا ذا يا بن عمران مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل حولت
أبصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين أعينهم يخاطبوني
عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا بن عمران هب لي
من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع

في ظلم الليل وادعني فإنك تجدني قريباً مجيباً »

إلى غيرهما من الروايات التي تحث على صلاة الليل وتذم تركها

ولصلاة الليل فوائد دنيوية وأخروية ، منها :

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : « صلاة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدر الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر » .

وعن الإمام علي عليه السلام : « قيام الليل مصحة للبدن ورضاء للرب وتمسك بأخلاق النبيين وتعرض لرحمة الله تعالى » .

وعن الإمام الصادق عليه السلام : « إن البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض » .

وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: «صلاة الليل سراج لصاحبها في القبر» وقال الإمام الرضا عليه السلام: «عليكم بصلاة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر في قنوته سبعين مرة إلا أجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته» ثم قال: «إن البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكوكب لأهل الأرض».

وسئل الإمام الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: «سيماهم في وجوههم من أثر السجود» قال: هو السهر في الصلاة وقال أبو الحسن عليه السلام: «ليس من شيعتنا من لم يصل صلاة الليل» والروايات الواردة عنهم في فضلها

والمث عليها وعلى قيامها وذم تركها وفوائدها وتأثيرها في
النفس بل في جميع شؤون العبد كثيرة جدا.

فمن أجل هذا كتبت كيفية صلاة الليل في كتيب صغير يحمل
في الجيب ليكون دائما معك أينما سرت وتوجهت *(1)
فالمؤمن العاقل لا يترك مثل هذا الربح العظيم الذي مهله الله
في صلاة الليل ولا يترك التقرب إليه في جوف الليل ولا يترك
السير في هذا الطريق الزاهر، ويكون مقتديا بأهل البيت
عليهم السلام بقيامه في الليل فهنيئا لمن وفق لخدمة
مولاه في كل الأوقات وخاصة في السحر.

*(2) وزيادة على ذلك كتبت الأعمال التي تستحب قبل النوم - أورادا -.

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

*(1) وسميت هذا الكتيب بـ (أنوار القلوب في كيفية صلاة الليل).

تنبيه هام : عزيزي الزائر إخلص نيتك لله في جميع أعمالك ، وصل صلاة الليل في مكان خالٍ من كل أحد حتى تتناجى مع محبوبك وتناجيه وتكلمه بصراحة وإخلاص حالياً بالصيام والصوم ، والأفضل أن لا يعلم بذلك أحد حتى لا يدخل في عملك شيء من الرياء فيحبط عملك .

وبالله عليك لا تنسى إخوانك الزائرين من صالح دعائك وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى بمحمد وآله الطاهرين .

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

ملاحظة : هذا الكتيب يحتوي على فصلين :-

الفصل الأول : ما يعمل عند النوم .

الفصل الثاني : كيفية صلاة الليل .

نسألكم الدعاء

« الفصل الأول »

ما يعمل عند النوم

يستحب عند إرادة النوم أن يتوضأ ، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال : « من تطهر ثم أوى إلى فراشه فهو في فراشه كمسجده » .

وإذا أوى إلى فراشه فليقل ثلاثاً « أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَمِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ أَوْ مِثْلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » .

ويستحب قراءة بعض السور مثل : التوحيد والكافرون

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «من قرأ سورة التوحيد حين يأخذ مضجعه وكّل الله به ألف ملك يحرسونه ليلته وهي كفّارة خمسين سنة».

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «إقرأ قل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون عند منامك فإنها براءة من الشرك، وقل هو الله أحد نسبة الرب عزّ وجلّ».

والتكاثر، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ ألهاكم التكاثر عند النوم وُقي فتنة القبر».

والقدر، ١١ مرّة والمعوّذتين وآية الكرسي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من يفزع بالليل يستحبّ له أن

يقرأ إذا آوى إلى فراشه المعوذتين وآية الكرسي)
إلى غير هذا من الروايات الواردة في فضل وفوائد هذه السور.
وآية ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ ادْعُوا
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ وآية ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ

الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب﴾
ويستحب قراءة آية: ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي
أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾.
ويستحب قراءة هذا الدعاء: ﴿اللهم لا تؤمنني مكرك ولا
تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم ساعة
كذا وكذا﴾ ويستحب عند النوم تسبيح الزهراء عليها السلام،
روي عنهم عليهم السلام قال: ﴿من بات على
تسبيح فاطمة عليها السلام كان من الذاكرين الله كثيرا

والذاكرات» ويستحب أيضاً أن يضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن ويقول: «بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن».

ويستحب أن يقول: «أعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي وما لي بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة».

وصلى الله على محمد وآله الغر الميامين

فائدة:

روي في مصابيح الجنان للمرحوم السيد عباس الكاشاني

* أنه:

من أراد أن يرى أحد الأئمة أو الأنبياء أو الناس أو الزائرين فليطهر بدنه وثيابه ويتوضأ ويقرأ (الشمس) و (الليل) و (القدر) و (الجحد) و (الاخلاص) و (المعوذتين) ثم يقرأ الاخلاص ١٠٠ مرة ويصلي على النبي وآله ١٠٠ مرة ويقرأ هذا الدعاء: (اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم أنت الحي الذي لا يوصف والإيمان يعرف منه منك بدت الأشياء وإليك تعود فاقبل مني ما كنت ملجأه ومنجاه وما أدبر منها لم يكن له ملجأ ولا منجاً منك إلا إليك فأسألك بلا إله إلا أنت وأسألك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين

* وردت الرواية في كتاب مصابيح الجنان للمرحوم السيد عباس الكاشاني

وبحق علي خير الوصيين وبحق فاطمة
سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين
اللذين جعلتهما سيدي شباب أهل الجنة عليهم
أجمعين السلام أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تريني ميتي في الحال التي هو فيها ».

ثم ينام على جنبه الأيمن فإنه يرى صاحبه إن شاء
الله ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب ، يفعل ذلك
سبع ليالي .

وصلى الله على محمد وآل محمد
الطيبين الطاهرين المعصومين

الفاتحة لأرواح المؤمنين والمؤمنات نسألكم الدعاء

مسألة شرعية

وقت صلاة الليل عند انتهاء النصف الأول من الليل وبداية النصف الثاني وكلما قربت من الفجر كان أفضل.

تنبيه مهم :-

أخي المؤمن : لاتهتم بالمستحب أكثر من الواجب فلهذا إذا كانت صلاة الليل تؤثر على صلاة الفجر فلا تسهر لأجل أن تصلي صلاة الليل وفقاً لقول أمير المؤمنين سيدنا عمر «لأخير في نافلة أضرت بفريضة» بل نم مبكراً حتى تصلي صلاة الليل وبعدها صلاة الفجر وإذا لم تستطع الجلوس لصلاة الليل لغلبة النوم فصل صلاة الليل قبل أن تنام ولو كان في النصف الأول أو قضاء بعد صلاة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الصلاة

«الفصل الثاني»

«في صلاة الليل»

صلاة الليل إذا أراد المصلي أن يأتي بها وبآدابها طويلة ولكن إذا أراد أن يأتي بها بدون آدابها فقصيرة.

«بيان صلاة الليل مختصرة»

١- تصلي ركعتين تقرأ في الأولى الحمد والتوحيد وفي الثانية الحمد والكافرون.

٢- تصلي ست ركعات كل ركعتين بسلام. تقرأ في كل ركعة الحمد وأي سورة شئت والأفضل تقرأ في الركعة الأولى الحمد والقدر وفي الثانية الحمد والتوحيد.

٣- تُصلي ركعتي الشفع تقرأ في الأولى الحمد والناس وفي الثانية الحمد والفلق .

٤- تُصلي ركعة الوتر تقرأ فيها الحمد والتوحيد ثلاث مرات والفلق والناس .

وفي القنوت بعد الدعاء تستغفر لأربعين مؤمن.
بقولك «استغفر الله وأتوب إليه»
وتستغفر ٧٠ مرة ثم تقول ٧ مرات « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه» ثم تقول « هذا مقام العائذ بك من النار » سبع مرات .

وصلى الله على محمد وآل محمد
الطاهرين

باسمه تعالى :

بيان صلاة الليل وآدابها

اعلم أن من المجربات كما في الرواية قراءة هذه الآية للاستيقاظ في أي وقت أردت من أوقات الليل ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ فإذا استيقظت من نومك فأول ما تفعل أن تسجد وتقول في السجدة أو بعد رفع الرأس من السجدة : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبُدَهُ﴾ ثم قل ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَإِلَٰهِ الْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ثم قل ﴿اللَّهُمَّ

أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ الْمَضْجَعَ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ﴾ وحسب إذا استعد لمنام الليل أن تقول: ﴿سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ثم قل ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ ثم ينظر إلى أطراف السماء وتقول: ﴿اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا ظُلُمَاتُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تَدْلَجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ

تأمل ذكر

وأنت الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين) ثم تقرأ من آيات سورة آل عمران وهي هذه: (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار. ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد) ثم إن أحببت إلى النعاس فتضي ما تحتك ثم تنام وتتوضأ وتطيب

يشمّ طيب ويجلس الى القبلة ويقرأ هذا الدعاء الوارد عن السادة

عليه السلام كان يقرأه في نصف الليل: «إلهي غارت نجوم سمائك
ونامت عيون أنامك وهدأت أصوات عبادك وأغلقت الملوك
عليها أبوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن
يسألهم حاجة أو يبتغي منهم فائدة وأنت إلهي حي قيوم
لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء أبواب
سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وأبواب
رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألك غير محظورات
بل هي مبذولات إلهي وأنت الكريم الذي لا ترد سائلاً
من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن أحد منهم أرادك
لا وعزتك وجلالك ولا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها أحد

غيرك اللهم وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك
تعلم سري وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به أمر آخرتي
ودنياي اللهم إن ذكر الموت وأهوال المطلع والوقوف بين
يديك تغصني مطعمي ومشربي وأغصني بريقي وأقلقني عن
وسادتي ومنعني رقادي كيف ينام العاقل وملك الموت في
طوارق الليل وأطراف النهار بل كيف ينام العاقل وملك
الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار بل يطلب روحه بالبيات
وفي أثناء الساعات ﴾ ثم تسجد وتضع وجهك على التراب وتقول :
﴿ أسألك الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين ألقاك ﴾
ثم تصلي قبل صلاة الليل ركعتي الاستفتاح وتقرأ في الركعة الأولى الحمد وسورة
التوحيد وفي الركعة الثانية الحمد وسورة الجحد (الكافرون) وإذا سألت تقرأ أطراف الدعاء :

« إلهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك إلهي إن طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما أنا مؤمل غير غفرانك ولا أنا براج غير رضوانك إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم من أخذك فتعظم علي بليتي آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها وأنت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تشفعه قبيلته آه من نار تنضج الأكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من لهبات لظى » ثم إذا أردت الشروع بصلاة الليل تقرأ الدعاء: « اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وآله وأقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة

وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِهِمْ وَلَا تُعَذِّبْنِي بِهِمْ وَاهْدِنِي بِهِمْ وَلَا تُضِلَّنِي بِهِمْ وَارْزُقْنِي بِهِمْ وَلَا تَخْزِنِي بِهِمْ وَافْضُلْ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

ثم قم وصل ثمان ركعات صلاة الليل ركعتين ركعتين والأفضل أن تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد والتوحيد مرة واحدة والأفضل منه أن تقرأ التوحيد ثلاثين مرة وتقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة الجحد "الكافرون" مرة والأفضل منه أن تقرأ الجحد أيضاً ثلاثين مرة ثم تقرأ في الست الركعات الباقية ما تشاء من السور بعد الحمد والأحسن أن تقرأ السور الطوال مثل يس ونحوه، ويجوز لك أيضاً أن تكتفي بالحمد فقط ويستحب أن تقرأ بعد الفراغ من كل ركعتين هذا الدعاء الآتي: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلْ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَأَدْعُوكَ وَلَمْ يَدْعُ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ

وأنت مجيب دعوة المضطرين وأرحم الراحمين أسألك
بأفضل المسائل وأنجحها وأعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم
وبأسمائك الحسنى وأمثالك العليا ونعمك التي لا تحصى
وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأقربها منك وسيلة
وأشرفها عندك منزلة وأجزلها لديك ثوابا وأسرعها في الأمور
إجابة وأسألك باسمك المكنون المخزون الأكبر الأعز الأجل
الأعظم الذي يحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك به فاستجبت
له دعاءه وحق عليك أن لا تحرم سائلك ولا تردّه وبكل
اسم هو لك في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم
وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك وأنبياؤك
ورسلك وأهل طاعتك من خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد

وأن تعجل فرج وليك وابن وليك وأن تعجل خزي
أعدائه وأن تفعل بي كذا وكذا (ويسأل مهما بدا له ثم تأتي بتسبيحة
فاطمة الزهراء عليها السلام ثم تأتي بسجدتي الشكر وتقرأ في إحدى السجدتين
هذا الدعاء: (إلهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو أني منذ
بدعت فطرتي من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك
بكل شعرة في كل طرفة عين سرمدا الأمد بمحامد الخلائق
وشكرهم أجمعين لكنت مقصرا في بلوغ أداء شكر خفي
نعمة من نعمك علي ولو أني كربت معادن حديد الدنيا
بأنيابي وحرثت أراضيها بأشفار عيني وبكيت من خشيتك
مثل بحور السموات والأرضين دما وصديدا لكان ذلك مني
قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو أنك يا إلهي عذبتني

بَعْدَ ذٰلِكَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَعَظَّمْتَ لِلنَّارِ خَلْقِي
وَجِسْمِي وَمَلَأْتَ طَبَقَاتِ جَهَنَّمَ وَأَطْبَاقَهَا مِنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ
فِي النَّارِ مُعَذَّبٌ غَيْرِي وَلَا لِجَهَنَّمَ حَطَبٌ سِوَايَ لَكَانَ ذٰلِكَ
بَعْدَلِكَ عَلَيَّ قَلِيلًا فِي كَثِيرِ مَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ عُقُوبَتِكَ ﴾
ثم قم وصل ركعتي الشفع واقرأ في الركعتين الحمد والتوحيد ثلاث مرات أو العشر مرات
في كل ركعة إحديهما وتقرأ في القنوت ما شئت وهذا الدعاء المراد: ﴿ اللّٰهُمَّ
اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ
لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ
وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ﴾ وإذا سلمت
تقرأ هذا الدعاء: ﴿ إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ

فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ
فِي هٰذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا
عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ
مِنْكَ وَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ
فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا إِنَّ اللّٰهَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ ثم تصلي سجدة الشكر وتقرأ بعد الحمد التوحيد ثلاثا

مرات وسورة الفلق مرة والناس مرة وتقرأ في القنوت: لا إله إلا
الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم، اللهم أنت الله نور السموات
والأرض وأنت الله زين السموات والأرض وأنت الله جمال
السموات والأرض وأنت الله عماد السموات والأرض وأنت الله
قوام السموات والأرض وأنت الله صريخ المستصرخين وأنت
الله غياث المستغيثين وأنت الله المفرج عن المكروبين
وأنت الله المروح عن المغمومين وأنت الله مجيب دعوة
المضطرين وأنت الله إله العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم
وأنت الله كاشف السوء وأنت الله بك ننزل كل حاجة يا الله

لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنَجِّي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا
رَحْمَتُكَ وَلَا يُنَجِّي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ يَا إِلٰهِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا أَحْيَيْتَ جَمِيعَ مَا فِي الْبِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ
الْعِبَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي
الْإِجَابَةَ الْإِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَرْزُقَنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي
وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ لِي زَلَّتِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي
وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي اللّٰهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي
وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ
فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي

نقمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج
إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا إلهي فلا تجعلني
للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصباً ومهلني ونفسني وأقلني
عثرتي ولا تتبعني ببلاء على إثر بلاء فقد ترى ضعفي
وقلة حيلتي أستعيذك الليلة فأعذني وأستجيرك من النار فأجرني وأسألك الجنة فلا تحرمني).

والأفضل أن تستغفر بعد هذا الدعاء إحدى عشرة مرة الرسول إلى ربك
ومن فاته من وجب استجابة الدعاء ثم تستغفر سبعين مرة إلى الله
بقوله (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه)
مرة ثم تقول سبع مرات (هذا مقام العائذ بك من
النار)، ثم تستغفر بهذا الاستغفار سبع مرات: (أستغفر
الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض

ذو الجلال والإكرام لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي
على نفسي وأتوب إليه»، ثم تقرأ هذا الدعاء الأثر: «رب
أسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي
يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما أتيت وها
أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى
ترضى لك العتبى لا أعود» أو تقرأ له هذا الدعاء: «اللهم
إني أستغفرك لكل ذنب جرى به علمك في علمي إلى آخر
عمري لجميع ذنوبي لأولها وآخرها عمدها وخطئها
وقليلها وكثيرها ودقيقها وجليلها قديمها وحادثها
وسرها وعلانيتها وجميع ما أنا مذنبه وأتوب إليك
وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي

جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ قِبَلِي فَإِنَّ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ حُقُوقًا وَأَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا فَاغْفِرْهَا لِي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ثم تقول: «اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَإِنْ كَانَتْ فَظِيعَةً فَإِنِّي مَا أَرَدْتُ بِهَا قَطِيعَتَكَ وَلَا أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ خَلَّتِي وَلَا أَشْتَرِطُ اسْتِرَارَ تَوْبَتِي لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفِي وَقَدْ جِئْتُكَ أَطْلُبُ عَفْوَكَ وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ كَرَمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْنِي بِمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ثم تقول ثلاث مرات: «الْعَفْوَ الْعَفْوَ...» ثم تقول ما كان يقوله الإمام علي بن الحسين زين العابدين ع: «اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ قِلَّةُ حَيَاءٍ وَتَرْكُ الِاسْتِغْفَارِ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ

تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوَكَ
وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ
لِي عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ﴿ثم اركع ثم ارفع
رأسك وقف ستيرا وقل﴾: هٰذَا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ
نِعْمَةٌ مِنْكَ وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ إِلٰهِي
طَمُوحُ الْآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ
انْقَطَعَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ
فَإِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ اللَّجَاءُ اللَّجَأَ يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَيَا أَجْوَدَ مَسْئُولٍ
هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ
أَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِي وَمَا أَجِدُ إِلَيَّ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي

بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ
وَأَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ
الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَشُكْرِهِ وَجَعَلَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كِفَاءً
لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهُمُومِ عَلَى
عَقْلِي سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلًا بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾ ثم اسجد وإذا سلمت سبح تسبيح الزهراء عليها السلام
ثم قل: ﴿ أَنَا جِيكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ
نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
أَيَّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَإِيَّاهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَى
كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ

لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه
بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي
ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم
ربي مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي في هذه الليلة
فارحمني وإن كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل التحرة
اقبلني يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم أتيك فردا شاخصا
إليك ببصري مقللا أعمالي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم
وأمي وأبي ومن كان له كدي وسعيي فإن لم ترحمني فمن
يرحمني ومن يؤنس في القبر وحشتي ومن ينطلق لساني
إذا خلوت بعملي وما لتني عما أنت أعلم به مني فإن

قُلْتَ نَعَمْ فَأَيْنَ الْهَرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ
قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ يَا مَوْلَايَ
قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقَطِرَانِ عَفْوُكَ عَفْوُكَ
قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنِّيرَانِ عَفْوُكَ عَفْوُكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ
الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ ﴾
ثم اسجد وقل : ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ
يَا كَرِيمُ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي
فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا

كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ، اللّٰهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ
مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ » ، ودعاء الصحيفة
الكاملة بعد صدر الليل كما كان يقرأه سيد الساجدين ع وهو « اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ
الْمُمَنَّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ
الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ
عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ
وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ
أَمَدِهِ وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ
النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ

وحارت في كبريائك لطائف الأوهام كذلك أنت الله الأول
في أوليتك وعلى ذلك أنت دائم لا تزول وأنا العبد الضعيف
عملك الجسيم أملك خرجت من يدي أسباب الوصلة إلى
إلا ما وصلته رحمتك وتقطعت عني عصم الآمال إلا ما
أنا معتصم به من عفوك قل عندي ما أعتد به من
طاعتك وكثر علي ما أبوء به من معصيتك ولن يضيق عليك
عفو عن عبدك وإن أساء فاعف عني اللهم وقد أشرف
على خفايا الأعمال علمك وانكشف كل مستور دون
خبرك ولا تنطوي عنك دقايق الأمور ولا تغرب عنك
غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك
لغوايتي فأنظرته واستمهلك إلى يوم الدين لإضلالي

فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ
مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ
وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ قَلَبَ عَنِّي عِذَارَ
غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ
مُوَلِّيًا عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ
نِقْمَتِكَ طَرِيدًا لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ يُؤْمِنُنِي
عَلَيْكَ وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذَ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ
فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يُضِيقَنَّ عَنِّي
فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخْيَبَ عِبَادِكَ
التَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ الْآمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ
لِي الْخَطَإَ إِخَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ وَلَا أَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي
نَهَارًا وَلَا أَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلًا وَلَا أُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا

سنة حاشى فروضك التي من ضيعها هلك
ولست أتوسل إليك بفضل نافلة مع كثير ما أغفلت من
وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك إلى
حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كأنت عافيتك
لي من فضائحها ستراً وهذا مقام من استحيى لنفسه منك
وسخط عليها ورضي عنك فلقاك بنفس خاشعة ورقبة
خاضعة وظهر مثقل من الخطايا واقفاً بين الرغبة إليك
والرهبة منك وأنت أولى من رجاه وأحق من خشيه واتقاه
فأعطني يا رب ما رجوت وآمني مما حذرت وعد علي بعائدة
رحمتك إنك أكرم المسئولين اللهم وإذ سترتني بعفوك
وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الإكفاء فأجرني

مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ كَمْ مِنْ جَارٍ كُنْتَ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتَ
أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السَّتْرِ عَلَيَّ
وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَى
مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ
حَدَرْتَنِي مَاءً مَهِينًا مِنْ صُلْبٍ مُتَضَايِقِ الْعِظَامِ حَرِجِ
الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ مَسْتُورَتِهَا بِالْحُجُبِ تَصَرَّفُ فِي حَالًا
عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ
كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ
كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ حَتَّى

إِذَا احْتَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ
جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَيْتَهُ لِأُمِّهِ
الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ تَكَلَّنِي
يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضْطَرَّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ
الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي
بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلًا عَلَيَّ إِلَى
غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلَا
تَنَاكُدٌ مَعَ ذَلِكَ يَقْفِي فَأَتَفَرَّغُ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ قَدْ
مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ فَأَنَا
أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعْصِمُكَ
مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَى رِزْقِي

وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ). ومنها أن تقول: (اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ). ومنها أن تقول عشر مرات: (سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ) ومنها أن تقول عشر مرات: (سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) ومنها أن تقول سبع مرات: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ).

وتزود وا فإن خير الزاد التقوى

دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
وصلى الله على محمد وآل محمد الطيبين
الطاهرين المعصومين

والحمد لله رب العالمين.